مؤسسة الهواري
للمحاماة والاستشارات القانونية

ذاكرة العدالة · مرافعات تاريخية

مرافعة من أجل الحياة

أقر المتهمان بالجريمة، فلم يبق للمحامي إلا معركة واحدة: الإعدام.

كلارنس دارو · أغسطس 1924

الجريمة والقرار الأصعب

قتل ناثان ليوبولد وريتشارد لوب الفتى بوبي فرانكس في شيكاغو عام 1924، ثم اعترفا. وكان الخطر الأكبر أن تحكم هيئة محلفين غاضبة بالإعدام. فاتخذ كلارنس دارو قرارًا جريئًا: الإقرار بالذنب، لتنتقل القضية كلها إلى جلسة تحديد عقوبة أمام القاضي جون كافرلي وحده.

المرافعة

بدأت جلسة العقوبة في 23 يوليو، وطالب المدعي روبرت كرو بالإعدام. وفي 22 أغسطس بدأ دارو مرافعته الختامية، واستمر فيها أيامًا، مذكرًا المحكمة بأن إلينوي لم تحكم بالإعدام على من هو دون الثالثة والعشرين بعد إقراره بالذنب. ولم يكن يطلب البراءة، بل كان يحاكم فكرة الإعدام نفسها.

الحكم وسر الأوراق الناقصة

في 10 سبتمبر حكم كافرلي بالسجن المؤبد عن القتل و99 عامًا عن الخطف، وأشار إلى صغر سن المتهمين. ومن الطريف أن صفحات مرافعة دارو في محضر الجلسة مفقودة؛ فقد استعارها من

كاتب المحكمة ولم يعدها.

النص الأصلي الكامل متاح بالإنجليزية عبر رابط المصدر، وترجمته العربية الكاملة ستضاف إلى هذه الصفحة بعد إتمامها ومراجعتها.

الدرس الباقي

استراتيجية الدفاع تبدأ بسؤال صريح: ما الذي يمكن كسبه فعلًا في هذه القضية؟

المصادر

- PBS
- نص المرافعة

هل لديك مسألة قانونية؟ تحدث مع مؤسسة الهواري

الهاتف وواتساب: 01022731221 · الموقع: hawarylegal.com · البريد: hawarylegal@gmail.com